

أما الجدول رقم ١٠ فيبين توزيع الطلاب في الجامعات خارج الأردن. ومن الملاحظ أن عدد

الجدول رقم (١٠)

طلبة التعليم العالي الأردنيون في الخارج حسب حقول الدراسة للعام الدراسي

١٩٧٩/١٩٨٠ (٢٣)

١٨٢٨	تربية
١١٧٧	فنون جميلة
١٠٢٩٤	إنسانيات
٢٨٤٥	علم اجتماع
٩٥٤٦	إدارة أعمال
٤٣٥٢	قانون وشريعة
١٧١	لاهورت
٣٦٦٦	علوم
٨٢٧٦	طب
١٤٦٩٧	هندسة
٢٩٤٦	زراعة
١٢٩	تدبير منزلي
٧٢٩٤	برامج أخرى
٦٦٩٣١	المجموع

الطلاب المتحقين بكليات الزراعة والتمريض ينخفض في الجامعات، سواء كان ذلك داخل الأردن أم خارجها، رغم الحاجة المناسبة إلى الكفاءات في هذين الفرعين. ويكون الغالبية العظمى من الطلاب الجامعيين يدرسون في الخارج، فانه من الصعوبة بمكان ضبط مجالات تخصصهم وفق حاجات الدولة، باستثناء الطلاب الموفدين من قبل الدولة في منح دراسية؛ وهؤلاء عادة لا يشكلون نسبة تذكر، مقارنة بمجموع الطلاب الدارسين في الخارج، خصوصاً أن المنح الدراسية تحول للجامعات الأردنية، عدا عن كونها قليلة، فمثلاً، بلغ مجموع المنح الدراسية المقدمة للجامعات الأردنية لعام ١٩٧٩/١٩٨٠، ما يعادل ١٠٤٥ منحة من مجموع ١٥٥٣ منحة دراسية^(٢١)، أي بنسبة ٦٧٪. ولذلك فإن انخفاض نسبة الطلاب المسجلين في كليات الآداب والتربية وعلم النفس والطب، في الجامعات الأردنية، وارتفاع نسبة المسجلين في العلوم الطبيعية، لا يعكس بالضرورة صورة التوزيع الفعلي لمجموع الطلاب الجامعيين، واتجاه طموحاتهم. فمثلاً، كانت نسبة طلاب الهندسة والطب المسجلين في جامعات الأردن تعادل ٧٪ و ٢,٥٪ من مجموع الطلاب المسجلين لديها، إلا أن نسبة المسجلين في هذين الفرعين في جامعات الخارج بلغت ٢٢٪ و ٦٢,٤٪ على التوالي من مجموع المسجلين فيها.

ويبين الجدول رقم ١٠ أن فرع الهندسة يحتل المرتبة الأولى في تطلعات الطلاب في الجامعات غير الأردنية؛ حيث بلغ عدد هؤلاء الطلاب ١٤٦٩٧ طالباً، وهذا أكثر من خمس